

## بوروشينكو: موسكو وكيف ستجريان مشاورات أمنية لتسوية الوضع في أوكرانيا

### محادثة مينسك تبث على «تفاؤل حذر» بشأن التسوية



خلال محادثات مينسك

وصفت كيف نتائج المحادثات في العاصمة البياروسية مينسك بهـ«الخطوة الأولى في طريق البحث عن تفاهم» لتسوية النزاع المسلح في أوكرانيا.  
وفي تصريح صحفي أمس، اعترف بفغيتي بيريبينيس مسؤول الإعلام في وزارة الخارجية الأوكرانية بأن المحادثات في مينسك كانت «غير سهلة»، مضيفاً أن المشاركين في اللقاء أتوا بالمنطق العام لخطوة الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو لإحلال السلام في جنوب شرقي البلاد، الأمر الذي «يبحث على تفاؤل حذر» بشأن تحقيق هذه الخطة على الصعيد العملي.

وكان الرؤساء الروسي والبياروسي والكازاخستاني والأوكراني، إلى جانب ممثلين عن الاتحاد الأوروبي بحثوا الثلاثاء 26 آب في العاصمة البياروسية مينسك الوضع في أوكرانيا واتفق بإعادة السلام إلى منطقة جنوب شرقها. واتفقت الأطراف على إعداد خطة لوقف إطلاق النار في المنطقة واستئناف نشاطات مجموعة الاتصال بمشاركة أوكرانيا وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. جاء ذلك في وقت أعلن الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو أن موسكو وكيف ستجريان مشاورات على مستوى مسؤولي حرس الحدود وهيئة الأركان لتسوية الوضع في شرق أوكرانيا.

إذ قال في اختتام زيارته إلى العاصمة البياروسية مينسك أمس: «لقد اتفقا على أن تبدأ هذه المشاورات فوراً، بين حرس حدود البلدين بهدف ضمان إعادة المنطقة الحدودية بين أوكرانيا وروسيا تحت السيطرة».

وأفاد الرئيس الأوكراني بأن رئيسي هيئتي الأركان العامة الأوكرانية والروسية سيجريان مشاورات لضمان خلق الظروف المواتية لبدء العملية السلمية في جنوب شرقي أوكرانيا.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أكد في وقت سابق أن موسكو ستعمل ما في وسعها لدعم التسوية السلمية في أوكرانيا، مشدداً على ضرورة إطلاق المفاوضات في أسرع وقت ممكن.

وأشار بوتين في أعقاب لقائه نظيره الأوكراني إلى أن روسيا لا تستطيع طرح شروط لوقف إطلاق النار، مؤكداً أن ذلك شأن أوكراني نفسه. وأوضح: «لا نستطيع الحديث عن أي شروط لوقف إطلاق النار أو أي اتفاقات محتملة بين كيف ولوغانسك ودونيتسك. ذلك أمر لا يعنيننا ويخص أوكرانيا نفسها. نستطيع فقط أن نسهم في خلق أجواء ثقة عبر عملية تفاوض محتملة، وهي برأيي ضرورية جداً». وأكد الرئيس الروسي إلى أنه ناقش كل ما يمكن لموسكو أن تفعله لضمان هذه العملية، وأعاد تأكيد أن بلاده لن تضع أي شروط، وأن هذا من شأن أوكرانيا ودونيتسك ولوغانسك وحدها، مضيفاً: «جرى التوصل إلى اتفاق حول ضرورة استئناف عمل مجموعة الاتصال بأسرع وقت ممكن، مؤكداً أن روسيا ستعمل كل ما بوسعها من أجل تحقيق ذلك. وقال بوتين للصحافيين إن لقاءه مع بوروشينكو تناول كل جوانب العلاقات الروسية - الأوكرانية، بما في ذلك التعاون الاقتصادي والوضع في جنوب شرقي أوكرانيا وضرورة بريطانيا إلى التطرف».

لدينا فرصة لصوغ ما يلقبنا من جديد، واتفقا على أن نكثف عمل الفريق الثلاثي الذي يضم روسيا وأوكرانيا وممثلي الاتحاد الأوروبي ونحاول صوغ وطرح اقتراحات تتعلق بما يلقى روسيا والاتحاد الجمركي قبل 12 أيلول». واتفق الرئيسان على بعض التفاصيل بشأن تقديم مساعدات إنسانية إلى مناطق شرق أوكرانيا، إذ عبر بوتين عن قلقه بشأن الوضع الإنساني، لكن الرئيس بوروشينكو لم ينف الوضع المعقد الذي لا يمكن وصفه إلا بأنه كارثي. وأكد الرئيس الروسي أن الجانبين اتفقا على التعاون حول تقديم المساعدات الإنسانية إلى سكان مدينتي دونيتسك ولوغانسك، لكنه امتنع عن تقديم تفاصيل أكثر. وأعرب بوتين عن أمله في حل قضية احتجاز عدد من العسكريين الروس في أوكرانيا أخيراً، قائلاً: «لم نحصل بعد على تقرير من وزارة الدفاع والأركان العامة، إلا أن أول ما سمعته يشير إلى أنهم كانوا يقومون بدورية على الحدود، ومن الممكن أنهم وجدوا أنفسهم في أراضي أوكرانيا». من ناحية أخرى، شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

## صالح: دول من شرق آسيا ضالعة بالتخريب النووي ضد إيران



قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالح إن أعمال التخريب النووي تتخطى الحدود، موضحة أن جزءاً كبيراً من أعمال التخريب ضد برنامج إيران النووي السلمي ثبت لدينا، وللأسف كانت دول من شرق آسيا متورطة في هذا التخريب. وتعليقاً على أعمال التخريب ضد برنامج إيران النووي نوّد صالح أمس في حديث تلفزيوني إلى تاريخ كشف فيروس «استكست»، وأضاف أن إيران كانت على علم بهذا الموضوع قبل فضح وسائل الإعلام الغربية لهذا التخريب، وكانت إيران جاهزة للتصدي له.

وأوضح صالح: «لم تكن يصدكشاف هذا الموضوع لو لم تكشفه الصحف الغربية لأن بث هذا الموضوع في المجتمع سيثير عدم ارتياح لدى الرأي العام، وأيضاً كنا نريد المضي قدماً بجهازية أكثر من دون علم الدول الغربية».

## فالس يشكل حكومة فرنسية جديدة



أعلنت الرئاسة الفرنسية تشكيل الحكومة الجديدة، حيث احتفظ كل من وزير الخارجية لوران فابيوس ووزير الدفاع جان إيف لودريان ووزير المالية سيكل سابين بمناصبهم، في حين ذهبت وزارة الاقتصاد لإيمانويل ماكرون خلفاً لارنو مونتيور الذي انتقد السياسة الاقتصادية للحكومة السابقة. وأفادت قناة «فرانس 24» بأن السيدة نجاة فالو بلاسقام ستتولى حقيبة التعليم، مشيرة إلى أنها المرة الأولى التي تعين فيها امرأة في هذا المنصب. وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قد أعاد تكليف رئيس الوزراء المستقيل امانويل فالس بتكليف الحكومة الجديدة. يذكر أن فالس كان قد تولى منصب رئاسة الحكومة منذ نهاية شهر آذار الماضي، وكان يشغل منصب وزير الداخلية في حكومتي جان مارك أورو الأولى والثانية.

## «يونيسف» تعلن أكبر حملة لإغاثة الأطفال

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» أمس أكبر حملة لجمع مواد الإغاثة الطارئة خلال شهر واحد بسبب تزايد الحاجات في عدد من الدول، منها سورية والعراق وفلسطين. وقالت جون هاو إن المنظمة قامت خلال شهر آب بإرسال ألف طن من الإمدادات إلى الأطفال في أصعب الأزمات في العالم، مشيرة إلى أن الزيادة الكبرى جاءت استجابة للصراع في العراق وانتشار «إيبولا» في غرب أفريقيا. وأوضحت هاو أنه خلال سبعة وعشرين يوماً أرسلت «اليونيسف» ثلاثة وثلاثين شحنة إنسانية للأطفال في جمهورية أفريقيا الوسطى والعراق وليبيريا وفلسطين وجنوب السودان وسورية والدول المجاورة لها، حيث فرت الأسر طلباً للأمان. وذكرت أن المساعدات للأسر النازحة في شمال شرقي العراق تشمل الأدوية والمياه والخيام والحصص الغذائية، وفي فلسطين مركز «اليونيسف» على توفير الدواء واللقاحات للمستشفيات والمنشآت الصحية المدمرة في غزة.

## «جهاد النكاح» يدفع نساء من ماليزيا إلى الشرق الأوسط

أكد مصدر في السلطات الماليزية سفر نساء ماليزيات إلى الشرق الأوسط للانضمام إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، الإرهابي للمشاركة في ما يعرف بـ«جهاد النكاح». وأضاف المصدر أن المعلومات الاستخباراتية من دول أخرى أكدت أن العديد من النساء من أستراليا وبريطانيا انضممن إلى المسلحين في الشرق الأوسط. وتنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي من عمليات إعدام جماعية وقتل المدنيين العزل في سورية والعراق، وقال: «إن ماليزيا تدين بشدة تصرفات متطرفي «الدولة الإسلامية»، ونشعر بحزن عميق بسبب الجرائم التي ترتكب باسم السلام». وأضاف عبد الرزاق أن هؤلاء «ينصرفون عكس تعاليم النبي (ص)، رجل السلام والوسطية، وضد الشريعة الإسلامية التي تضمن حماية الحياة فوق كل شيء». وشدد قائلاً «نشجب المسؤولين عن تلك الجرائم، وندعو المجتمع الدولي للتحرك لمنع المزيد من العنف». يذكر أنه بين كانون الثاني وحزيران من هذا العام 2014، اعتقلت الشرطة الماليزية 19 شخصاً، بينهم امرأتان تورطهم في نشاطات متطرفة.

## طائرات صينية تنتهك المجال الجوي التايواني

انتهكت طائرتان عسكريتان صينيتان المجال الجوي لتايوان، قبل أن تعترضهما مقاتلات تايوانية، إذ أشارت تايوان إلى أن الطائرتين من طراز «Y-8»، تابعتان للبحرية الصينية، وأنها اخترقتا منطقة تحديد الدفاع الجوي التايواني صباح وبعد ظهر يوم الاثنين الماضي. وقال متحدث باسم سلاح الجو التايواني أمس: «إن طائرتا تايوانية تبعت الطائرتان عن كثب للتأكد من مغادرتها». يأتي هذا بعد أيام من اتهام الولايات المتحدة لطائرة صينية بإجراء مناورات خطيرة قرب طائرتها، في حين وصفت الصين هذه المزاعم بأنها «لا أساس لها من الصحة»، مشيرة إلى أن سلوك الطيار كان «مهيناً». وقالت واشنطن إن الطائرة الصينية حلقت على مسافة 10 أمتار من طائرة تابعة للبحرية الأميركية فوق المياه الدولية قبالة جزيرة هاينان في 19 آب الجاري.

## أفغانستان: تعليق عملية إعادة فرز الأصوات

أعلن مراقبون أمميون تعليق عملية إعادة فرز الأصوات في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في أفغانستان. وقاطع ممثلو المرشح عبد الله عبد الله عملية إعادة فرز الأصوات أمس احتجاجاً على ما اعتبره فريق عبد الله عدم الإصغاء إلى موقفه، إذ كان قد هدد في وقت سابق بالانسحاب من عملية إعادة فرز الأصوات وعدم الاعتراف بنتائجها في حال عدم إلغاء أصوات إعادة فرزها موزرة. وتجري لجنة الانتخابات المستقلة عملية إعادة فرز 8 مليون من أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية الأفغانية تحت إشراف الأمم المتحدة وبمشاركة ممثلي المرشحين لمنصب الرئاسة، وهما وزير الخارجية السابق عبد الله عبد الله ووزير المالية السابق أشرف عبد الغني.

## متمردو جنوب السودان ينفون إسقاط مروحية الأمم المتحدة

قالت الأمم المتحدة إن واحدة من مروحياتها المخصصة لنقل البضائع تحطمت في جنوب السودان، وأشارت إلى أن فريقاً للبحث والإنقاذ قد أرسل إلى مكان تحطم الطائرة قرب بلدة بنتيو. وفي وقت أسفر الحادث عن مقتل ثلاثة أفراد من طاقم المروحية، قال أحد المسؤولين الأمميين في تصريح لوكالة «اسوشيتد برس»، إن الطائرة «وهي روسية الصنع من طراز «Mi-8» قد سقطت عمداً. واتهم الناطق العسكري في حكومة جنوب السودان العقيد فليب أبو المسلحين الموالين للقائد المتمرد بيتر غاديت بإسقاط الطائرة، في حين نفى المتمردون التهم الموجهة إليهم، وقالوا إن الاتهامات الموجهة لهم بإسقاط الطائرة «لا أساس لها من الصحة».

من ناحية أخرى، نفى العميد لول روي كوانغ الناطق العسكري باسم المتمردين إسقاط مسلحيه للطائرة وتعهد أن يتعاون كلياً مع التحقيق الذي تجريه المنظمة الدولية في الحادث.

يذكر أن بلدة بنتيو كانت من أكثر مناطق جنوب السودان تأثراً بالحرب التي اندلعت بين الحكومة والمتمردين في شهر كانون الأول من العام الماضي، إذ قتل آلاف الأشخاص جراء الحرب التي بدأت كخلاف سياسي بين الرئيس سيلفا كير ميارديت من جهة ونائبه السابق راك ماشان من جانب آخر، ولكنها سرعان ما تدهورت وأضحت صراعاً قبيحاً.

وقعا يوم الاثنين الماضي على اتفاق أكدا بموجبه التزامهما وقف إطلاق النار، استمر حتى الآن ونص الاتفاق على ضرورة تشكيل حكومة انتقالية في فترة لا تتجاوز 45 يوماً.

يذكر أن الأمم المتحدة تلعب دوراً أساسياً في إيصال الغذاء إلى أكثر من 1.8 مليون من مشردي الحرب الذين يسكنون في معسكرات تابعة للمنظمة الدولية في بلدات عدة من ضمنها بنتيو.

## بريطانيا وأستراليا تتخذان إجراءات احترازية ضد الإرهاب



دعت الشرطة البريطانية المواطنين إلى الإبلاغ عن أي «إرهابيين محتملين» من بين أفراد عائلاتهم أو معارفهم، بعد حادث مقتل الصحافي الأميركي جيمس فولي على يد إرهابي يتحدث بلمحة إنكليزية. وقال مارك راوولي مساعد مفوض شرطة سكوتلنديارد: «ندعو عامة الناس والأقارب والأصدقاء إلى مساعدتنا في التعرف على الإرهابيين المحتملين، سواء الذين ينوون السفر إلى الخارج أو الذين عادوا لتوهم، أو تبدو عليهم مؤشرات ميلهم إلى التطرف».

وأضاف راوولي أن «كل شخص عاقل في البلاد لا بد أن يتأثر بالقتل الوحشي لجيمس فولي على أيدي إرهابيي تنظيم الدولة الإسلامية». وكان قاتله على ما يبدو من جنسية بريطانية، كما هو واضح من لكتة لفتحة الإنكليزية. وأشار إلى أنه زُرِبل نحو 1100 مادة متطرفة من مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بينها «يوتيوب» و«فايسبوك» و«تويتر»، تخص 800 منها سورية أو العراق. وأقر رئيس الوزراء توني

## خبراء يحاولون تشكيل صورة رقمية لوجه قاتل جيمس فولي



يحاول خبراء الكمبيوتر تشكيل صورة لوجه الإرهابي البريطاني الذي تحدث ملثماً وبيده سكين في شريط الفيديو المروع لقتل الصحافي الأميركي جيمس فولي. ويحاول المتخصصون في مجال التعرف على ملامح الوجه من الصوت والعينين، والذين يعملون مع حكومة الولايات المتحدة، تشكيل صورة تشبه صورة إرهابي «الدولة الإسلامية»، الذي ظهر في الفيديو شاهراً سكيناً قبل قطع رأس الصحافي فولي. ويقول الخبراء إنه من الممكن بلورة مثل هذه الصور باستخدام عين الشخص فقط، التي كانت الملحج الوحيد المرئي في شريط الفيديو، في حين تقول شركات ذات خبرة واسعة في مجال التعرف على الوجه إن الأمر سيكون «صعباً جداً» لتحديد الملامح بدقة من خلال العيون فقط.

وتحاول الأجهزة الأمنية على جانب المحيط الأطلسي من الناجيتين البريطانية والأميركية مراجعة قواعد بياناتها الهائلة من المتهمين بالإرهاب للبحث عن شبيه لتلك الصورة، في وقت بنت شبكة «ABC» صورة تحت اسم «الجهادي جون»، يعتقد أنه واحد من ثلاثة البريطانيين معروفين باسم «البيتلز» بسبب جنسيتهم. وأحد المشتبه فيهم الرئيسين هو عبد الماجد عبد الباري «24 سنة»، مغني الراب من غرب لندن، الذي سافر إلى سورية العام الماضي للقتال، لكنه لا يشبه وجه الرجل في الصورة الرقمية المعمولة بالحاسوب.

ويعتبر عبد الماجد الباري، الذي كان والده أيضاً مشتبهاً به من تنظيم القاعدة وينتظر محاكمة في الولايات المتحدة، شخصية رئيسية في سياق تحديد «الجهادي جون»، حيث قال مصدر يعمل بشكل وثيق مع وزارة الداخلية ووزارة الدفاع البريطانيتين: «إن الاهتمام الذي يحوم حول هذا الشاب يعني أنه أحد المشتبه بهم الرئيسيين، حتى وإن لم يكن قد نفذ عملية القتل».

وقال السير بيتر وستماكوت، السفير البريطاني في واشنطن: إن بريطانيا «قريبة جداً» من تحديد شخصية المشتبه به، الذي يتحدث الإنكليزية بلهجة لندن.